بعد خلاف مع الشيخ محمود حول التعديل الوزاري

الصومال: البرلمان ينجح أخيراً في سحب الثقة عن الحكومة... وحصيلة اعتداء بيداوة ترتفع

عبدالولي شيخ احمد

مقديشو - «وكالات»: تبني النواب الصوماليون باغلبية كبيرة امس مذكرة بحجب الثقة عن رئيس الوزراء عبد الولي شيخ أحمد وحكومته، بعد خلاف مع الرئيس حسن الشيخ محمود بشأن تعديل حكومي يقول مانحون غربيون إنه يهدد تعافي البلد الذي مزقته الحرب.

وقال رئيس مجلس النواب محمد عثمان جواري إن «مذكرة حجب الثقة عن الحكومة انتصرت» وحصلت على تاييد 153 نائبا مقابل ثمانين، وهي ثاني مرة خلال عام يُعزل فيها رئيس وزراء البلاد. ونجح البرلمان في التصويت لصالح سحب الثقة من الحكومة هذه المرة، بعد فشله في ذلك خلال جلسات ثلاث ماضية، بسبب الفوضى والضجيج اللذين أحدثهما بعض النواب المعارضين للمشروع.

ومنذ أكثر من شهر، تشهد الصومال توترا سياسيا بين الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء، إثر إجراء الأخير تعديلا وزاريا قال الرئيس الصومالي إنه «لم يعلم به».

وأثار التعديل الذي أعلن عنه نهاية أكتوبر الماضي حفيظة الرئيس، ووصفه بأنه «غير دستوري».

من جانب آخر ارتفع عدد ضحايا التفجيرين المزدوجين اللذين استهدفا مقهى في بيداوة الجمعة إلى عشرين قتيلا و48 جريحا، بحسب السلطات المحلية والمصادر الطبية. ونقل مراسلون عن مدير مستشفى بيداوة الدكتور عبد الله محمد آدم قوله إن 48 مصابا في الحادث لا زالوا في المستشفى وهم يعانون من جروح تتفاوت بين المتوسطة والخطيرة، وأوضح أن المستشفى يفتقر إلى كثير من المعدات وصعب عليه التعامل مع كثير من الحالات.

وقال مسؤول محافظة باي عبدي، آدم هوسو، إن السلطات ستنقل المصابين بشكل خطير والذين يتعذر علاجهم في مستشفى بيداوة إلى مستشفى حلني التابع لبعثة الاتحاد الأفريقي بمقديشو.

وندد الرئيس الصومالي في بيان صحفي صدر من مكتبه بالعملية التفجيرية التي تبنتها حركة الشباب المجاهدين، وقال إنها استهدفت مدنيين أبرياء، وأكد أن الهجوم دليل على عداوة من سماها بالجماعة المعادية للسلام وحرصها على تقويض حالة الأمن والتنمية التي حققها الشعب الصومالي، وفق تعبيره.

وأمر الشيخ محمود أجهزة الأمن الحكومية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع تكرار الهجمات التفجيرية التي تنفذها الجماعات التي وصفها بالمعادية للسلام، في إشارة إلى حركة الشباب المجاهدين، كما دعا الشعب إلى التعاون مع أجهزة الأمن.

وفجر شخص نفسه مساء الجمعة في مقهى بيداوة (220 كلم غرب العاصمة) يرتاده عادة سياسيون إلى جانب تجار وصحفيين، أعقبه تفجير سيارة مفخخة كانت مركونة خارج المقهى عند احتشاد بعض الناس لمساعدة جرحى التفجير الأول، مما أسفر عن سقوط عشرات بين قتيل وجريح بينهم صحفيون وسياسيون.

لا يجب التوفير عندما يتعلق الأمر بـ«هيبة أمة»

تركيا: أردوغان يستميت في الدفاع عن ... قصره الأبيض

رجب طيب اردوغان داخل قصره الجديد

اسطنبول - «وكالات»: دافع الرئيس التركي الإسلامي المحافظ رجب طيب اردوغان بشدة السبت عن قصره الرئاسي الفخم والمثير للجدل الذي تم تشييده في انقرة موضحا انه يضم «ما لا يقل عن 1150 غرفة» وليس الف كما تزعم الصحف.

وقال في خطاب القاه امام رجال اعمال في اسطنبول «تنتقد المعارضة المقر الرئاسي الجديد، لكن اسمحوا لي ان اقول لكم انه يضم ما لا يقل عن 1150 وليس الف غرفة كما يزعم».

ودافع اردوغان بشدة عن القصر الجديد الذي بلغت كلفته 1.3 مليار ليرة تركية (490 مليون يورو) ويثير منذ اسابيع جدلا في تركيا.

وقال اردوغان «لا يجب التوفير عندما يتعلق الامر بهيبة» امة مشيرا الى ان «القصر ليس ملكا له ولا هو ملكيته الخاصة انه للشعب وملك للشعب».

واضاف «اردنا بناء قصر لنقول الاجيال الصاعدة +من هنا تم حكم تركيا الجديدة+» وهي العبارة التي يستخدمها اردوغان للاشارة الى ولايته.

وانتخب اردوغان رئيسا لتركيا في اغسطس في اول انتخاب بالاقتراع العام المباشر بعد ان كان رئيسا للوزراء ل11 سنة.

ودعا اردوغان الى ولاية رئاسية «مختلفة عن سابقاتها» مع صلاحيات اكبر بعد ان كان المنصب الرئاسي شرفيا حتى الان وفقا للدستور.

وانتقدت المعارضة القصر الذي تم تشييده على 200 الف متر مربع في ضاحية انقرة التي ترى فيه دليلا جديدا على «جنون العظمة» الذي يعاني منه اردوغان.

واستقبل اردوغان في نهاية نوفمبر البابا فرنسيس ثم الاسبوع الماضي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

أوباما اختار أشتون كارتر «الصريح» خلفاً له

وزير الدفاع الأمريكي يزور أفغانستان ... للمرة الأخيرة

تشاك هيغل

كابول - «وكالات»: وصل وزير الدفاع الاميركي تشاك هيغل الى كابول اليوم السبت في زيارة لم يعلن عنها مسبقا لأفغانستان قبل أيام من مغادرته منصبه وانسحاب قوات حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة من هذا البلد الذي عبر للصحافيين عن تفاؤله في مستقبله.

وقال هيغل السبت انه متفائل بمستقبل افغانستان التي يزورها في نهاية وجود عسكرية اميركي ودولي استمر 13 عاما وكان اطول نزاع في تاريخ الولايات المتحدة.

ويلتقي هيغل خلال زيارته المفاجئة التي لم يكشف عنها مسبقا لاسباب امنية، الرئيس الافغاني اشرف غني ورئيس السلطة التنفيذية عبد الله عبد الله وكذلك نظيره الافغاني والجنرال جون كامبل قائد قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان.

وقال هيغل للصحافيين قبل هبوط طائرته ان افغانستان «قطعت شوطا كبيرا» في العقد الماضي مشيرا الى ان الحكومة الافغانية المنتخبة اخيرا وجيشها قادران على تحمل المسؤولية بعد انسحاب القوات الدولية في نهاية الشهر الجاري.

ورأى وزير الدفاع الاميركي الذي يعترف بان متمردي طالبان سيبقون مشكلة، ان افغانستان اتبعت المسار الصحيح.

واضاف ان «الافغان يعيشون اليوم بشكل افضل مما كانوا عليه قبل 13 عاما»، مشددا على انهم «يستطيعون تقرير مصيرهم وطريقتهم في تحقيق ذلك ووضعه شروطهم. لم يحققوا ذلك بالكامل لكنهم قطعوا شوطا كبيرا».

ويفترض ان تنتهي المهمة القتالية للحلف الاطلسي في افغانستان في 31 ديسمبر.

لكن نحو 12 الفا و500 جندي بينهم 9800 اميركي سيبقون على الاراضي الافغانية بهدف مساعدة الجيش الافغاني وتاهيله في اطار مهمة يطلق عليها اسم «الدعم الحازم».

وكان عدد جنود الحلف الاطلسي يبلغ 130 الفا في 2010 في اوج تدخل التحالف الدولي.

وصرح الرئيس الاميركي باراك اوباما في 25 نوفمبر الماضي ان تشاك هيغل سيغادر منصبه.

واعلن اوباما الجمعة تعيين اشتون كارتر وزيرا للدفاع.

وكارتر معروف بصراحته التي بامكان الرئيس الاتكال عليها وعلى معرفته الدقيقة باوضاع وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون). ويفترض ان يوافق مجلس الشيوخ الاميركي على هذا التعيين.

وكان هيغل (68 عاما) الذي قاتل في فيتنام ويعارض بشدة سياسة التدخل، الجمهوري الوحيد في في حكومة اوباما. وقد تولى حقيبة الدفاع قبل سنتين.

وخلال عمله في الوزارة، كانت خطته تقضي بتامين انسحاب الجنود الاميركيين من افغانستان.

وكان الرئيس الافغاني اشرف غني عبر الخميس عن امله في الا تعود بلاده ابدا بعد اليوم بحاجة الى تدخل قوات قتالية اجنبية لضمان امنها واستقرارها.

وقال غني في ختام مؤتمر للمانحين في لندن ان «الافغان وخلال تاريخهم الطويل، لم يحتاجوا لدعم مسلح الا خلال السنوات الثلاثين الماضية. نامل ان لا نعود ابدا بعد اليوم بحاجة الى دعم مسلح مباشر».

واكدت 59 دولة الخميس في ختام هذا الاجتماع دعمها للاصلاحات التي اعلن الرئيس الافغاني عزمه على اجرائها كما جددت الالتزامات المالية التي كانت قطعتها في 2012 ازاء كابول.

وبعد ان وجهت تحية الى «اول انتقال ديموقراطي للسلطة» في تاريخ البلاد عبر انتخابات سبتمبر، اكدت هذه الدول المانحة ان مجمل الاصلاحات التي يعتزم غني اجراءها لتحقيق الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي وتعزيز حقوق الانسان هي اصلاحات «جديرة بالثقة».

وسعت الادارة الافغانية الجديدة الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الغرب من خلال مؤتمر للمانحين الذي عقد في لندن الخميس، كما تحاول منذ فترة احلال السلام في الداخل مع دنو موعد رحيل قوات الحلف الاطلسي من افغانستان.

الأزمة الأوكرانية : مفاوضات جديدة على الأبواب ... وبوتين يبحث الملف مع هولاند

عواصم - «وكالات»: تنطلق جولة جديدة من مفاوضات السلام حول النزاع المسلح في شرق اوكرانيا في مينسك في التاسع من ديسمبر حسب ما اعلن السبت الرئيس الاوكراني بترو بوروشينكو.

وقال بوروشينكو للصحافيين ان «اتفاقا اوليا ابرم تمهيدا لعقد اللقاء في مينسك في التاسع من ديسمبر». وكان الاجتماع السابق في مينسك عقد مطلع سبتمبر بمشاركة زعماء متمردين وممثلين روس ومن مجموعة الامن والتعاون في اوروبا.

وتاتي تصريحات بوروشينكو بالتزامن مع وصول الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى موسكو لاجراء مباحثات حاسمة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول الازمة في اوكرانيا.

وحطت طائرة الرئيس الفرنسي الاتية من كازاخستان في مطار فنوكوفو قرب موسكو وفقا لمراسل وكالة فرانس برس. وزيارة هولاند هي الاولى لمسؤول غربي لروسيا منذ بدء الازمة الخطيرة في اوكرانيا.

هيغل: الحكومة المنتخبة وجيشها قادران على تحمل المسؤولية بعد انسحاب القوات الدولية في نهاية الشهر الجاري

سعودي الجنسية ويعتبر من أبرز قيادات «القاعدة»

باكستان : الجيش يعلن مصرع الشكري

اسلام اباد - «وكالات»: أعلن الجيش الباكستاني امس انه قتل القيادي السعودي في تنظيم القاعدة عدنان الشكري جمعة، المطارد من الولايات المتحدة بتهمة التخطيط لتفجير مترو الأنفاق بنيويورك؛ في عملية عسكرية شمال غرب باكستان.

وقال الجيش في بيان إن جمعة قتل في غارة نفذت في وقت مبكر امس في «شيتوارساك» في جنوب وزيرستان، وهي منطقة قبلية متاخمة لأفغانستان.

وافاد مراسلون بان مروحيات تابعة للجيش الباكستاني قصفت منزلا كان يوجد فيه القيادي في تنظيم القاعدة ومرافق له مما ادى إلى مقتلهما، في حين اعتقل خمسة آخرون. واضاف ان وحدة «كوماندوز» باكستانية اقتحمت المنزل بعد قصفه بالصواريخ.

واضاف مراسلون ان عدنان الشكري جمعة متزوج من باكستانية، مشيرين إلى ان تاكيد القاعدة لمقتله سيتطلب على الارجح ايام.

ونفذت العملية العسكرية التي قتل فيها جمعة بعيد تعهد قائد الجيش الباكستاني راحيل شريف -إثر عودته من الولايات المتحدة- بمواصلة الحرب على ما وصفه بالإرهاب في بلاده.

وكانت المباحث الفدرالية الأميركية (اف بي آي) اعلنت عن مكافاة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يدل على جمعة المتهم بمحاولة تفجير مترو الأنفاق بنيويورك عام 2009.

يشار إلى ان هذا القيادي في تنظيم القاعدة متهم ايضا بمحاولة اغتيال رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد.

واشنطن : البيت الأبيض يطالب «الشيوخ» ... بتأجيل عرض انتهاكات أمريكا لحقوق الانسان

جون كيري

واشنطن - «وكالات»: طلب وزير الخارجية الأميركي جون كيري من رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ دايان فينشتاين تأجيل نشر تقرير المجلس عن انتهاكات حقوق الإنسان عقب احداث 11 سبتمبر 2001.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي في تصريح صحفي لها مساء الجمعة إن الوزير الأميركي اتصل بعضوة مجلس الشيوخ للتباحث معها «بشان التداعيات الأوسع لتوقيت نشر التقرير»، في إشارة إلى طلبه نشر التقرير.

واشارت بساكي إلى أن كيري رغم دعمه نشر التقرير فإنه أبدى حرصه على أن يراعي الآثار التي قد تترتب على نشر التقرير على السياسة الخارجية الأميركية، بما فيها جهود محاربة تنظيم الدولة الإسلامية وسلامة الأميركيين المختطفين في عدد من دول العالم، وما يمكن أن يثيره هذا التقرير من موجة عداء ضد الولايات المتحدة.

ويعتقد أن ما لا يقل عن ثلاثة أميركيين -بينهم امرأة- محتجزون لدى «جماعات متطرفة».

وقال مصدر آخر إن كيري أبلغ فينشتاين أن نشر التقرير قد يعقد علاقات الولايات المتحدة مع بعض الدول في الشرق الأوسط والتي تعمل مع واشنطن ضد مقاتلي تنظيم الدولة وجماعات أخرى.

والتقرير المرتقب نشره بعد أيام يتحدث عن عمليات تعذيب مارستها أجهزة أمنية أميركية وأجهزة دول صديقة عقب احداث 11سبتمبر 2001 بغية انتزاع معلومات قسرية من عناصر مشتبه بها، واستغرق إعداد التقرير عامين.

ويتناول التقرير تقنيات ما سمي «الاستجواب المشدد» من قبل الاستخبارات الأميركية ضد سجناء اعتقلوا خلال الحرب التي شنتها أميركا على ما يسمى «الإرهاب»، والتي أدت إلى اعتقال آلاف الأشخاص من مختلف أنحاء العالم. وتشمل تقنيات «الاستجواب المشدد» الإيهام بالغرق والحرمان من النوم.

مصحوبة برياح عاتية ... في وقت لا تزال بعض المناطق متأثرة بمرور «هايان»

الأمطار الغزيرة تضرب الفلبين ... والسلطات تتأهب لوصول «هاغوبيت» اليوم

صبي يراقب تلاطم الأمواج على الساحل

عواصم - «وكالات»: تساقطت امطار غزيرة مصحوبة برياح عاتية السبت على شرق الفلبين مع اقتراب الاعصار هاغوبيت الذي يهدد مناطق لا تزال متاثرة بمرور اعصار عنيف اسفر عن مقتل المئات، بدمار اكبر.

وكان الاعصار هاغوبيت يتجه ببطء الى المحيط الهادي» نحو جنوب شرق اسيا على ان يصل الى الفيليبين فجر اليوم الاحد بحسب توقعات خبراء الارصاد الجوية.

وتم اجلاء اكثر من 600 الف شخص من المناطق الساحلية الى مراكز خاصة على ان يصل عدد كبير السبت وسط تحذيرات من هبوب رياح عنيفة وعواصف قوية وانزلاقات للتربة.

ويتوقع ان يضرب الاعصار هاغوبيت قرى نائية لصيادي الاسماك في اقصى شرق جزيرة سمار اولا ثم يمر عبر معظم المناطق الزراعية الفقيرة في وسط البلاد وربما العاصمة مانيلا المكتظة بالسكان.

ولا يزال عدد كبير من السكان في وسط الفلبين يحاولون طي صفحة الاعصار هايان اعنف الاعاصير الذي ضرب البلاد واسفر عن مصرع او فقدان اكثر من 7350 شخصا في نوفمبر 2013.

وتجمع الاف الاشخاص السبت في المدارس والكنائس ومراكز استقبال في تاكلوبان احدى المدن الاكثر تاثرا بالاعصار هايان واشاره. وقالت الى (36 عاما) التي دمر منزلها وتوفيت والدتها خلال هبوب الاعصار هايان لوكالة فرانس برس بعد ان لجات الى الطابق الثاني من مبنى جامعي التجا اليه اكثر من الف شخص «اننا خائفون يشعر السكان بالذعر».

واضافت «كل ما لدينا هو غطاء من البلاستيك ننام عليه. تشعر جدتي بالبرد الشديد».

وفي الخارج بدت المدينة شبه مقفرة مع تساقط الامطار وهبوب الرياح العاتية لان سكانها يشعرون بان ذلك مؤشر على توقع احوال جوية رديئة.

وفي كاتبالوغان عاصمة جزيرة سمار التي يتوقع ان تكون اول منطقة يضربها الاعصار كانت السلطات تستعد لارتفاع منسوب المياه الى مستوى قياسي.

وقالت رئيسة البلدية ستيفاني او تان انه طلب من اكثر من 10 الاف شخص اللجوء الى مبان امنة.

وصرحت عبر الهاتف لوكالة فرانس برس «لا نريد ان يصاب الناس بالهلع لكنني اصدرت اوامر باجلاء الاشخاص قسرا من اجل سلامتهم».

وتابعت «لا يزال البعض يقول ان الرياح ليست قوية بعد وان الامطار لم تهطل... لكن علينا ان نوضح بان هناك احتمال كبير بهبوب عاصفة عنيفة».

وفي منطقة بيكول الشرقية قالت السلطات انها تتوقع اجلاء 2.5 مليون شخص اي نصف عدد السكان الى مراكز استقبال حتى مساء السبت.